



## نصف جبيل

صف جبيل قرية صغيرة مساحتها 28 دونم تقع الى الشمال الغربي من مدينة نابلس مسافة 17 كم ويحدها من الشمال قرية اجنسانيا 1 كم ومن الغرب قرية سبسطية 2.5 كم ومن الشرق عصيرة الشمالية 7 كم ومن الشمال بيت امرین 500م . وجميع هذه القرى تشتراك مع نصف جبيل في الاراضي الزراعية.

كما أنها تقع على الشارع العام الذي يربط منطقة الغرب (طولكرم /نابلس) بالاغوار.

### سبب التسمية

تعود كلمة نصف جبيل إلى اللغة اليونانية (أجبيل ) وتعني الشمس او بيت صناعة الخزف ، ونصف جبيل تعني نصف الشمس . وجبيل تصغير لجبل، والسبب الغالب في تسميتها نصف جبيل هو ان القرية تم بناؤها على مجموعة من الينابيع الطبيعية الواقعة بين الجبال . فكانت الشمس تشرق في فترة متأخرة وتغيب في فترة مبكرة . وبذلك تكون فترة الشمس ساطعة لنصف الوقت الطبيعي تقربيا وبناء على هذا سميت نصف اجبيل.

السبب الثاني انه تم تسميتها بهذا الاسم لأنها تقع في نصف الطريق بين جبيل الواقعة على الساحل اللبناني للشمال من بيروت وبين جبيل الميناء الواقع على الخليج العربي منطقة الإحساء في المملكة العربية السعودية 520 كم من الرياض.

### الموقع والمساحة

نصف جبيل قرية صغيرة مساحتها 28 دونم تقع الى الشمال الغربي من مدينة نابلس مسافة 17 كم ويحدها من الشمال قرية اجنسانيا 1 كم ومن الغرب قرية سبسطية 2.5 كم ومن الشرق عصيرة الشمالية 7 كم ومن الشمال بيت امرین 500 م . وجميع هذه القرى تشتراك مع نصف جبيل في الأراضي الزراعية.  
كما أنها تقع على الشارع العام الذي يربط منطقة الغرب (طولكرم /نابلس) بالأغوار.

## السكان

### سكان نصف جبيل:

في القرية ديانتان الإسلامية وال المسيحية . لقد كان في السابق معظم سكان القرية من المسيحيين ويعود المسلمون بأصولهم إلى القرتيين المجاورتين بيت امرین وبرقة ومن مناطق أخرى والى من اسلم من العائلات المسيحية . أما النصارى فتعود أصول بعضهم إلى الغساسنة والبعض الآخر إلى شرقي الأردن. ولقد سجلت الحكايات والتاريخ أسمى القصص في التعاون والترابط بين مختلف أفراد القرية وعائلاتها دون أي تمييز أو ضغينة أو عنصرية شخصية أو دينية.

أما عدد السكان فكان حسب الإحصائيات التي أجريت:

عام 1922م كان عدد سكان القرية 162 شخص.

عام 1931م كان عدد سكان القرية 210 أشخاص.

عام 1945/4/1م كان عدد سكان القرية 260 شخص.

وفي تاريخ 18/11/1961م 228 شخص (113 من الذكور 115 من الإناث ، وعدد المسلمين 178 شخص والخمسون الباقون من المسيحيون).

يبلغ عدد سكان القرية في الوقت الحالي حوالي 380 نسمة.

لقد كانت هناك نسبة عالية من الهجرة العكسية من سكان القرية، طلباً للرزق. حيث كانت هذه النسبة العالية للسكان من الطائفة المسيحية والتي كانت آفاق الهجرة لها أوسع بحثاً عن التجمعات المسيحية مثل بيت جالا وبيت ساحور وغيرها من المدن التي توجد بها تجمعات مسيحية.

و حسب الإحصائيات انه في فترة النزوح عام 1948م نزح الكثير من أهل القرية إلى الأردن والخليج بسبب الاحتلال "الإسرائيلي" كسائر المدن والقرى الفلسطينية. هذه العوامل أدت إلى ثبات عدد السكان لفترة زمنية طويلة دون ازدياد.

## الحياة الاقتصادية

### اقتصاد وموارد السكان:

- الزراعة وتربية الأغنام
- العمل خارج فلسطين
- العمل داخل الوطن

## الأراضي وأقسامها

إن أراضي قرية نصف جبيل تبلغ حوالي 5054 دونم ويزرع معظمها بأشجار الزيتون وبعض هذه الأشجار تعود للفترة الرومانية وهذا دليل على قدم زراعة القرية لأشجار الزيتون . وهذه الأشجار تشكل النسبة الأكبر من الأراضي المزروعة والتي تبلغ حوالي 767 دونم وتشكل الدخل الأكبر للفلاح في القرية حيث أن معدل كمية الإنتاج تصل حوالي 30000 كغم من زيت الزيتون الصافي.

وتشتهر القرية بزراعة أشجار اللوز والتين والخوخ والمشمش والعنب.....الخ ،وتبلغ الأراضي المزروعة من هذا النوع من المزروعات حوالي 256 دونم. كما ان القرية تشتهر بزراعة الحبوب مثل القمح والشعير والحبوب الأخرى.

ويعتني سكان القرية بتربية الأغنام بنوعيها السمار والبياض . وتعتبر هذه الماشي مصدر دخل ثانٍ للفلاح، ويبلغ

عدد رؤوس الأغنام في القرية حوالي 1000 رأس.

## المباني والمرافق الخدمية

يوجد في القرية شبكة كهرباء قطرية تقوم بتغذية القرية على مدار الساعة.

يوجد في القرية خدمة الهاتف لجميع الراغبين في استخدامه.

يوجد شبكة مياه تصل إلى كل منزل بواسطة مضخة مياه كهربائية.

تم شق طرق زراعية من أجل الوصول إلى الحقول الجبلية بطول حوالي 6 كم .

## الشخصيات والأعلام

من أعلام القرية:

عدنان نايف عبد الرحيم سمارة (15 سبتمبر 1941 - ) سياسي فلسطيني.

## نشأته

ولد عدنان نايف عبد الرحيم سمارة بتاريخ 15 سبتمبر 1941 في مدينة نابلس لأسرة من قرية نصف جبيل قرب نابلس شمال الضفة الغربية، تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة قرية بيت إمرین المجاورة، والإعدادي في مدرسة قرية برقة، ثم انتقل للدراسة في مدرسة قرية سبسطية.

## أبرز مناصبه

وكيل وزارة الصناعة والتجارة الفلسطينية، (1995 - 2004).

رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة، (2005 - حتى الآن).

مستشار الرئيس محمود عباس لشؤون الإبداع والتميز، (2012 - 2019).

رئيس المجلس الأعلى للإبداع والتميز بدرجة وزير، (2015 - حتى الآن).

رئيس مجلس إدارة صندوق دعم الإبداع والتميز، (2016 - حتى الآن).

نائب أمين سر المجلس الثوري الفلسطيني.

رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية الصينية.



## الباحث والمراجع

من المراجع:

1- موقع مدينة نابلس.

2- المركز الفلسطيني للإعلام.

## عائلات القرية وعشائرها

من عائلات القرية:

- . 1. عائلة الـبـيك
- . 2. عائلة الغـسـاسـنة
- . 3. عائلة خـلـيل
- . 4. عائلة قـحـطـان
- . 5. عائلة بـرـكـات
- . 6. عائلة خـضـر
- . 7. عائلة الـحـاـيـك

## أهمية الموقع

### طبيعة خلابة

تشتهر قرية نصف جبيل كغيرها من قرى نابلس بمحاصيل الزيتون، فهي قرية جبلية مرتفعة ذات بيئة خلابة، يلحظ الزائر لها مدى هدوئها وجمالها ونقاء هواها.

إلى جانب مناخها الجميل، تتميز القرية بطابعها التقليدي والقديم، فهي تزخر بالآثار التي تعود لفترات مختلفة، ففيها يقع العديد من الخرب الأثرية التي تعرضت لخراب كبير بسبب الإهمال، بالإضافة لسرقة الكثير من آثارها، ومن هذه الخرب: خربة زورا، وخربة مجرابين، وخربة السريج، وخربة شريم، كما يوجد في القرية العديد من الكنائس الأثرية القديمة التي تعود للفترة الصليبية.

تحتضن القرية مشروع سيراميك نصف جبيل الذي بدأ عام 2015، وهو الأول من نوعه في محافظات الشمال، ويتبع لمركز فسيفساء أريحا، ويمول من الوكالة الإيطالية ومركز حماية المقدسات.

ففي غرفة واحدة هي مكان العمل، وفيها رفوف تحتوي على عينات من المصنوعات من صخون وأكواب مختلفة الأشكال والأحجام والنقوش، وكتب تراثية تاريخية بلغات مختلفة، تعمل في المركز ثلاثة فتيات من القرية كن قد خضعن لدورة متخصصة بالرسم والسيراميك قبل البدء بالعمل الفعلي.

تعتبر هذه القرية ذات طبيعة جميلة وخلابة وفيها عيون الماء الموسمية ومنها الدائم وفيها مسجد قديم بناء اهلها وكنيسة قديمة أثرية والبيوت القديمة الأثرية ويحدها من الشرق عاصمة الشماليّة ومن الشرق سبسطية ومن الجنوب أجنسينا ومن الشمال بيت امررين ويقام فيها حاليا مشروع ترميم البيوت لتصبح نادي ترفيهي للشباب ويعتمد سكانها أساساً على الزيتون ومتوفّر فيها الخدمات العامّة من المياه والكهرباء منذ الثمانينات ويوجد أيضاً مدرسة للبنين والبنات للصف الثامن ويعتبر مجلسها القريري مثالياً نظراً للمشاريع التي

تعد قرية نصف اجبيل من اجمل مناطق فلسطين خاصه وانها تقع في مع استراتيجي يميزها عن باقي القرى والمدن الفلسطينيه, حيث يوجد في القرية الكثير من الماطق الاثريه خاصه الجامع و مقام الخضر والكنيسة بالإضافة الى الكثير من البيوت الاثريه القائمه حاليا والبيوت المهدومه ويتوفر فيها العديد من ينابيع المياه وكثرة الدشجار فيها وموقعها الجبلي المتميز حيث انها تقع بين عدة جبال

مدينة نابلس إلى قرية الت ومن اللافت أن القرية هادئة وادعه لا ضجيج مركبات ولا صخب من أي نوع آخر، وبين الفينة والأخرى تسمع أصوات الحيوانات من ديكوك وعصافير ترحب بك بأصواتها المتقطعة، والاغنام تشكل مصدر دخل للفلاحين، وتسحر عينيك بالطبيعة الخلابة الممتدة على مدار البصر، وتشتهر بأشجار الزيتون يعود معظمها للفترة الرومانية وهي مصدر دخل أساسى لسكانها.

## المساجد والمقامات

تحتوي القرية على "مقام الخضر" وهو مبنى قديم لا ضريح فيه، يرجع تاريخه -حسب التاريخ الشفوي- إلى الخضر عليه السلام؛ حيث تقول الرواية إن الخضر عليه السلام مر من المنطقة واستخدم عين الخضراء واستراح بجانبها وتعبد هناك، وبني المقام تكريماً له، كما أن البناء استخدم كمصلى للقرية قبل بناء المسجد العمري.

وبالإضافة لذلك يوجد في القرية قصر أثري يعود لفترة الحكم المحليين والإقطاعيين بالدولة العثمانية يتبع لآل عبد الهادي.

## الآثار

في القرية مجموعة من الينابيع الطبيعية الواقعة بين الجبال، وتم بناء القرية فوق مزيج متراكم من الحضارات

المتعاقبة عليها من الرومانية البيزنطية والعثمانية لدرك أنها كنز تاريخي ومادة شهية دسمة لعلماء الآثار وباحثين التاريخ.

يتتوفر في نصف اجبيل معالم أثرية وتاريخية مهمه أبرزها "الجامع العمري، مقام الخضر، والكنيسة الأثرية، وعدد من الخرب الأثرية، ومركز السيراميك الذي تتفنن فيه أناملهم بصنع السحر والجمال والبساطه ويقاومون بفنهم لحفظ على هويتنا التراثية الفلسطينية، أنسح بشده زيارة المركز وشراء منتجاتهم الحرفيه الإبداعية، وأيضا يتتوفر فيها بيت للضيافة تتسع لثمانية أشخاص تشبه قلعة رومانية امترج فيها فن الخزف والسيراميك وفن المعاصر في الأثاث.عايش الإسلامى المسيح